6

سلسلة حكايات قبل النوم

الدِّيك وَالثَّعْلَب المَكّار

إعداد/ أحمد عبد الرحمن

رسوم/ هشام حسين

المركز العربي الحديث

103شارع الامام على ميدان الاسماعيلية - مصر الجديدة القاهرة - تليفاكس : 26377603

خَرَجَ الدِّيكُ لِيَبْحَثَ عَنْ طَعامٍ في المَزارِعِ القَرِيبَةِ مِنَ القَرْيَةِ، فَرَآهُ الثَّعْلَبُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَصَعَدَ الدِّيكُ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ.

قالَ الثَّعْلَبُ: أَيُّها الدِّيكُ صَوْتُكَ جَميلٌ، وَأُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ عَنْ قُرْبٍ، فَانْزِلْ لِأَسْمَعَ صِياحَكَ وَأَتَحَدَّث مَعَكَ.

فَهِمَ الدِّيكُ ما يَدُورُ في ذِهْنِ الثَّعْلَبِ ثُمَّ قالَ :
إِنَّكَ ثَعْلَبٌ مَكّارٌ خَدّاعٌ وَلا أَمانَ لَكَ .

قالَ الثَّعْلَبُ بِدَهاءٍ حَتَّى لا يَكْتَشِف الدِّيكُ ما يَدُورُ بِذِهْنِهِ: أَلَمْ تَسْمَعْ بِالقانُونِ الجَدِيدِ؟

لَقَدْ وَضَعَ الأَسَدُ قانُونًا جَدِيدًا يُزِيلُ العَداوَةَ
بَيْنَ أَنْواعِ الحَيَواناتِ كُلِّها

فَالذِّئبُ يُصاحِبُ النَّعْجَةَ وَالقِطُّ يَلعَبُ مَعَ الفَأرِ وَالثَّعْلَبُ يُحادِثُ الدَّجاجَ.

فَقالَ الدِّيكُ: الحَمْدُ لله لَقَدْ زالَ الخَوْفُ، وَأَصْبَحَ كُلُّ الأَعْداءِ أَصْدِقاءً، فَالذِّئبُ صَدِيقٌ لِلنَّعْجَةِ وَالقِطُّ صَدِيقٌ لِلفَأرِ وَالثَّعْلَبُ صَدِيقٌ لِلدَّجاجِ.

وَأَكْمَلَ الدِّيكُ حَدِيثَهُ فِي دَهاءٍ وَهُوَ يَكْشِفُ ما يَدُورُ فِي ذِهْنِ الثَّعْلَبِ قائِلًا : وَأَنا أَرْجُو أَنْ تَلتَقِي مَعَ هَذِهِ الكِلابِ فَتَلعَب مَعَها .

فَزِعَ الثَّعْلَبُ وَخافَ خَوْفًا شَدِيدًا مِنَ الكِلابِ وَأَخَذَ يَجْري مِنْهُا حَتَّى لا يَلحَقهُ أَحَدُهُمْ فَيُصِيبهُ بِأَذًى.

قالَ الدِّيكُ: لماذا تَخافُ الكِلابَ، وَالقانُونُ الجَدِيدُ يَضْمَنُ لَكَ السَّلامَةَ مِنْهُم وَالأَمانَ.

قالَ الثَّعْلَبُ وَهُوَيَلهَثُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ:
أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الكِلابُ لَمْ تَقْرَأ القانُونَ
الجَدِيدَ!!

لوّن